عناصر الربط النصي في شعر ابن مجبر الاندلسي

محمود عبد الحميد علي أحمد مناع (*)

أهمية الموضوع

تتمثل أهمية الموضوع في أن أكثر الدراسات قد انصبت على شعراء وأدباء كبار، ذاعت أسماؤهم، ورسخت صورهم، فى الكتب، دون الالتفات الى بقية الشعراء، الذين بهم تُستكمل صورة الأدب، وتستوى على سُوقها، و" ابن مجبر" أحد هؤلاء الشعراء الذين لم يُلتفت إليهم. وحين عزم الباحث على تقصِّى أخباره وأشعاره، تبين له أن" ابن مجبر" شاعر فَذٌ وخَليقٌ بالعناية والاهتمام، وأن شعره من الجودة، والمتانة، والجزالة، بمكان يؤهله لأن يثير الاهتمام، ولأن يكون موضوع بحث ودراسة.

***

أسباب اختيار الموضوع

كانت وراء اختياري هذا الموضوع عدة أسباب، أهمها الآتي:

أولًا- الرغبة في دراسة اللسانيات النصية.

ثانيًا- أهمية دراسة الربط النَّصِّيّ للشِّعْر العربيّ.

ثالثًا- نُدْرة الدراسات اللغوية المُطَبَّقة على شِعْر " ابن مُجبَر الأندلسيّ".

***

المنهج المتبع في الدراسة

المنهج المعتمد في دراستي هذه، هو المنهج الوصفيّ، الذي يُعْني بوصف عناصر الربط النَّصِّيّ المختلفة، وتحليلها في شِعْر "ابن مُجْبَر الأندلسيّ". واعتمدت الدراسة على ديوان "ابن مُجْبَر الأندلسيّ"، تحقيق الدكتور "محمد زكريا عناني"، واشتمل الديوان على(٤٣) قصيدة شعرية "لابن مُجْبَر الأندلسيّ".

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة الباحث، وهي بعنوان: [عناصر الربط النصي في شعر "ابن مجبر الأندلسي" ت (٥٨٨هـ)]، وتحت إشراف أ.د. حازم علي كمال الدين – كلية الآداب – جامعة سوهاج & أ.د. إبراهيم عوض إبراهيم حسين - كلية الآداب- جامعة سوهاج.

التَّكْرار

التكرار(إعادة اللفظ):

نال التَّكْرار اهتمام كثير من اللغويين، والبلاغيين، والنحويين، والمفسرين فتحدثوا عن حقيقته وأنواعه وأغراضه البلاغية وأهميته في تحقيق الربط النَّصِّيّ.

التَّكْرار لغة:

أصل التَّكْرار في اللغة من الكر بمعنى الرجوع، قال "ابن فارس" ت(١٠٠٤م):« الكاف والراء أصل صحيح يدل على جمع وترديد. من ذلك كررت، وذلك رجوعك إليه بعد المرة الأولى.»[١] والتكرار: « مصدر كرر إذا ردد وأعاد هو "تفعال" بفتح التاء وليس بقياس بخلاف التفعيل.»[٢]، « وكرر، تكريراً، وتكراراً.»[٣]

التَّكْرار اصطلاحًا:

وتناول النحويون، والبلاغيون التَّكْرار بشكل لافت للنظر، واعتنوا به كثيرًا.

التَّكْرار عند القدماء:

عرفه "ابن سنان الخفاجي" ت(٤٦٦ هـ)، وعده ضرورة لاكتمال المعنى، وانتقد مَنْ يغفل التَّكْرار في نظمه أو نثره فيقول: « وما أعرف شيئا يقدح في الفصاحة، ويغض في طلاوتها أظهر من التكرار لمن يؤثر تجنُّبه، وصيانة نَسْجه عنه وقلما نجد واحدًا من الشعراء المجيدينَ أوالكتاب مَنْ لم يستعمل ألفاظًا يُدِيرها في شعره.»[٤]

وعرفه "السلجماسي" ت(١٣٠٥م)، فقال: « إعادة اللفظ الواحد بالعدد، أو بالنوع أو المعنى الواحد بالعدد أو بالنوع مرتين فصاعدا.» [٥]

وعرفه ابن الأثير ت(٦٣٦ هـ): « بأنه دلالة على المعنى مرددا، وربما اشتبه على أكثر الناس بالإطناب مرة، وبالتطويل أخرى...».[٦]

---

(١) معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس القزويني الرازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون،(كرر)، دار الفكر، ١٩٧٩م، ج٥، ص ١٢٦.

(٢) البرهان في علوم القرآن، للزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى الحلبي وشركائه، ط١، ١٩٥٧م، ج٣، ص ٨.

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس، للزَّبيدي،(كرر) مجموعة من المحققين، دار الهداية، دت، ج ١٤، ص ٢٧.

(٤) سر الفصاحة، لابن سنان الخفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٢م ، ص ١٠٦.

(٥) المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، لأبو محمد القاسم الأنصاري السجلماسي، تحقيق: علال الغازي، الرباط، مطبعة المعارف الجديدة، ١٩٨٠ م، ص ٤٧٦.

(٦) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لضياء الدين بن أثير، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوى طبانة، دار النهضة للطبع والنشر، القاهرة، دت، ج ٣، ص٣.

وأما التَّكْرير فقد عَرَّفه، وقَسَّمه قسمين[٧]:
أحدهما يوجد في اللفظ والمعنى، والآخر يوجد في المعنى دون اللفظ.
فأما الذي يوجد في اللفظ والمعنى فكقولك لمن تستدعيه "أسرع أسرع"...
وأما الذي يوجد في المعنى دون اللفظ فكقولك: " أطعني ولا تعصني". فإن الأمر بالطاعة نهي عن المعصية. وكل منها: تكرار مفيد، وتكرار غير مفيد... واعلم أن المفيد من التكرير يأتي في الكلام تأكيدا له، وتشييدا من أمره، وإنما يفعل ذلك للدلالة على العناية بالشيء الذي كررت فيه كلامك، إما مبالغة في مدحه أو في ذمه أو غير ذلك، ولا يأتي إلا في أحد طرفي الشيء المقصود بالذكر، والوسط عار منه؛ لأن أحد الطرفين هو المقصود بالمبالغة إما بمدح أو ذم أو غيرهما، والوسط ليس من شرط المبالغة، وغير المفيد لا يأتي في الكلام إلا عيا وخطلا من غير حاجة إليه.

ويرى "الزمخشري" ت(١١٤٣م) أن « جدوى التأكيد أنك إذا كررت؛ فقد قررت المؤكد، وما علق به في نفس السامع، ومكنته في قلبه، وأمطت شبهة، ربما خالجته، أو توهمت غفلة وذهابا عما أنت بصدده، فأزلته.»[٨]

التكرار عند المحدثين:

أما من منظور لسانيات النص، فيعرف "محمد خطابي" التَّكْرار بأنه: « شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي، أو ورود مرادف له أو شبه مرادف، أوعنصرًا مطلقًا أو اسمًا عامًا.»[٩] والتكرار عند "الدكتور الأزهر الزناد" نوع من أنواع الإحالة القبلية وسماه:(الإحالة التكرارية) وهي: « تكرار لفظ أو عدد من الألفاظ في بداية كل جملة من جمل النص قصد التأكيد.»[١٠]

ويعرفه "الدكتور صبحي إبراهيم الفقي" على أنه: « إعادة أو استرجاع الألفاظ أو الجمل أو الفقرا ت ويتم ذلك باستحضار اللفظ نفسه، أو مرادف له بهدف تحقيق التماسك النصي بين أجزاء النص المتباعدة.»[١١]

ويرى "الدكتور سعيد حسن بحيري": « أن موضع الألفاظ المكررة ليس مقصورا على بداية جمل النص، لكن قد يكون في أول الجمل، وقد يكون في ثنايا الجمل، وقد يكون في آخرها. وليس التكرار أيضا مقصورا على عدد من الألفاظ

---

(٧) المرجع السابق، الصفحة نفسها.
(٨) شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠١ م، ط١، ج٢، ص٢٢١.
(٩) لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، للدكتور محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، بيروت، الطبعة الأولى ،١٩٩١م ص٢٤.
(١٠) نسيج النص بحث في ما يكون به الملفوظ نصاً، للدكتور الأزهر الزناد، المركز الثقافي العربي، ١٩٩٣م ، ط١، ص ١١٩.
(١١) علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، للدكتور صبحي الفقي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، ٢٠٠٠ م، ج٢، ص٢٠.

في الجملة بل قد تتكرر جمل كاملة، وقد تتكرر فقرات و قصص و مواقف ونصوص.»[١٢]

أهمية التَّكْرار:

إنَّ أهمية التَّكْرار هي التاكيد وإزالة الغموض واللبس والشك عند المتلقي. والتكرار « زيادة على كونه يؤدي وظائف دلالية معينة فإنه يؤدي كذلك إلى تحقيق التماسك النصي وذلك عن طريق امتداد عنصر ما من بداية النص حتى آخره... وهذا الامتداد يربط بين عناصر هذا النص بالتأكيد مع مساعدة عوامل التماسك الأخرى.»[١٣]

وذكر "الزركشي" ت(١٣٩٢م) فوائد التكرار فقال[١٤]:

أحدها: التأكيد، واعلم أن التكرير أبلغ من التأكيد... الثاني: زيادة التنبيه على ما ينفي التهمة ليكمل تلقي الكلام بالقبول... والثالث: إذا طال الكلام وخشي تناسي الأول أعيد ثانيا تطرية له وتجديدا لعهده... الرابع: في مقام التعظيم والتهويل... الخامس: في مقام الوعيد والتهديد... السادس: التعجب... السابع: لتعدد المتعلق. ويتضح أن نظرة القدامى إلى ظاهرة التكرار أنها عناصر مرددة تعمل على ربط الوحدات الكلامية المتباعدة وتماسكها.

أما وظيفة التَّكْرار عند العلماء النصيين فهي تحقيق العلاقات المتبادلة بين العناصر التي تؤدي إلى تشكل الربط النصي، وهنا نلمح كيف اختلفت نظرة علماء النص المعاصرين للتكرار عن وجهة نظر القدامى له.« والتكرا ر يوظف من أجل تحقيق العلاقة المتبادلة بين العناصر المكونة للنص، وشرط هذا التوظيف أن يكون للعنصر المكرر ذكر بنسبة عالية تميزه عن نظائره، فحينئذ يحمل طاقة وظيفية تتمثل في الدعم الدلالي لمفردات النص.»[١٥]

ولقد تحدث **"أستاذنا الدكتور حازم عليّ كمال الدين"**، في كتابه (نظرية القوة الإيقاعية في الخطاب اللغوي)، عن وظيفة التكرار فقال: « يتضح من دراسات القدماء والمحدثين أن التكرار اللفظي له وظيفتان هما:

أ- وظيفة إيقاعية.

---

(١٢) علم لغة النص، للدكتور سعيد حسن بحيري، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ١٩٩٧م، ص ٢٤٤– ٢٤٧.

(١٣) من أنواع التماسك النصي "التكرار، الضمير، العطف"، لمراد حميد عبدالله، مجلة جامعة ذي قار، العدد الخاص، المجلد ٥، ٢٠١٠م، ص٥٤.

(١٤) البرهان في علوم القرآن، للزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ج٣، ص ١١-١٨.

(١٥) نظرية علم النص رؤية منهجية في بناء النص النثري، لحسام فرج، مكتبة الآداب للطباعة والنشر، ٢٠١٧م، ص ١٠٧.

ب- وظيفة دلالية.

ويمكن إلقاء الضوء على هاتين الوظيفَتْين، وذلك على النحو الآتي:

أولًا: الوظيفة الإيقاعية: تكرار الصوت أو المقطع الصوتي أو الكلمة، يجعل الكلام يتميز بجرس موسيقي تدركه الأذن، فيؤدي إلى نوع من الصفاء النفسي، وهذا الصفاء يُكون طاقة هائلة تساعد على التلاحم القوي بين النص والمتلقي، واستيعاب ما يتضمنه من معان وجماليات.

والإيقاع يساعد على حِفْظ النصوص وتثبيتها في الذاكرة، فالشعر القديم كان يتميز بسهولة حفظه لدى الرواة بسبب ما يتميز به من إيقاع ناتج عن تكرار الوحدات العروضية، وتكرار قالب القافية.

ثانيًا: الوظيفة الدلالية: اهتم القدماء بدراسة الوظيفة الدلالية للتكرار اللفظي، حيث ذكر القدماء وظائف دلالية متعددة لهذا النوع من التكرار، ومن أهمها(١٦):

١- التوكيد
٢- التعظيم والتهويل.
٣- زيادة التنبيه.

ومما تجدر الإشارة إليه أن التَّكْرار اللفظي يؤدي إلى تحقيق الوظيفتين في حالات كثيرة.

أقسام التَّكْرار:

وقد قسَّم "هاليداي ورقية حسن" التَّكْرا ر إلى أربعة أنواع، هي(١٧):

- تَكْرار الكلمة نفسها.
- الترادف أو شبه الترادف.
- الكلمة الشاملة.
- الكلمة العامة.

وتَكْرار الكلمة نفسها يندرج تحته ثلاثة أنواع هي:

أ- التَّكْرار المباشر: ويتم تَكْرار الكلمات في النص دون تغير، فتستمر الإشارة إلى نفس العنصر.

ب- التَّكْرار الجزئيّ: يعني استخدام المكونات الأساسية للكلمة (الجذر الصرفي)، مع نَقْلها إلى فئة أخرى.

(١٦) نظرية القوة الإيقاعية في الخطاب اللغوي، للأستاذ الدكتور حازم علي كمال الدين، مكتبة الآداب، ط١، ٢٠١٢ م، ص ٥٢.

(١٧) علم لغة النص بين النظرية والتطبيق، للدكتورة عزة شبل، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م، ص ١٠٦-١٠٧ .

ج- الاشتراك اللفظيّ: وهو تَكْرار معجمي غير مقترن بالتَّكْرار في المفهوم، حيث يتكرر استعمال كلمتين بمعنيين مختلفين.

ولقد قسم **"أستاذنا الدكتور حازم عليّ كمال الدين"**، التَّكْرار اللفظيّ عدة عناصر هي[١٨]:

أ- تَكْرار الأصوات.

ب- تَكْرار المقطع الصوتيّ.

ج- تّكْرار الألفاظ.

شروط التَّكْرار:

من شروط التَّكْرار التي اتفق عليها العلماء كافة: « أن يكون للمكرر نسبة ورود عالية في النص، وان يساعد رصده على فك شفرة النص وإدراك دوره الدلالي فيه، وأن يقع التكرار من اكثر من كاتب، أو في النص الواحد. وقد نبه دي بوجراند إلى أن التكرار قد يكون ضاراً إن لم يحسن استخدامه؛ مما يؤدي إلى إحباط الإعلامية، وتقليصها، كما أن الإكثار منه قد يظهر الفقر اللغوي لدى الكاتب؛ وينتج عنه عدم قبول النص لعدم تماسكه.»[١٩]

هذا، « وقد اختلف النصيون في قدرة التكرا ر على سبك النص، فبعضهم لا يرون كبيرا لأثر للتكرار في سبك النص، فإعادة اللفظ في العبارات السطحية التي تتحد محتوياتها المفهومية وإحالتها من الأمور العادية في المرتجل من الكلام»[٢٠] في حين أننا نجد أن التَّكْرار عند بعضهم الوسيلة الأكثر فائدة للسبك، فهو « خير وسيلة للتذكير بما سبق، وأنه حين يعدل عنه إنما يكون ذلك توخيا لمبدأ الاختصار.»[٢١]

(١٨) نظرية القوة الإيقاعية في الخطاب اللغوي، للأستاذ الدكتور حازم علي كمال الدين، مكتبة الآداب، ط١، ٢٠١٢ م، ص ٥٢ .

(١٩) أثر التكرار في التماسك النصي "مقاربة معجمية تطبيقية في ضوء مقالات د.خالد المنيف"، لنوال إبراهيم الحلوة، مجلة جامعة أم القرى، العدد الثامن، ٢٠١٢م، ص٢٢.

(٢٠) السبك النصي "في سورة الملك"، لهيثم حماد الثوابية، المجلة الادبية، جامعة عين شمس، ٢٠١٢م، ع ٢، مجلد ١٨، ص ٢١.

(٢١) مقالات في اللغة والأدب، للدكتور تمام حسان، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٦ م، ج١، ص١٩٥.

الجانب التطبيقيّ للتَّكْرار

أولًا: التَّكْرار المباشر:

ويقصد به تَكْرار الكلمات في النص دون تغيير فتستمر الإشارة إلى العنصر المعجمي نفسه، مما يحقق استمرار الترابط المعنوي في النص. وتختلف أشكال التَّكْرار المباشر في الديوان بين تَكْرار الكلمة الواحدة، وتكرار الجملة، وتّكْرار بيت شعري بأكمله. ونجد تكرار الكلمة، في مثل قول "ابن مجبر الأندلسي"[٢٢]:(من الكامل)

بحر طمى[٢٣] والبأسُ من أمواجهِ ∴ صبح بدا والحقُّ من أضوائه
عمدٌ أقام به المهيمنُ حقـــــــه ∴ والحقُّ عمدةُ أرضهِ وسمائه

حيث كرر كلمة (الحق) مرتين في البيتَيْن السابقيَنْ؛ ليدلل على عدل المنصور، وحرصه على نشر العدل في كل بقاع الارض، والمساواة بين الرعية.

وفي قوله[٢٤]:(من الكامل)

ولك الحسامانِ اللذان هما هما ∴ السيفُ ماضٍ والدعاءُ مجابُ

تَكْرار الكلمة نفسها (هما هما) يدل على قوة الخليفة المنصور، وأن الله سبحانه وتعالى وهبه سلاحين هما السيف القاطع، والدعاء المجاب.

ويقول "ابن مجبر" ايضًا[٢٥]:(من الوافر)

وقد مر الثناءُ بمعطفَيه ∴ كما مَرَّ النسيمُ على القضيبِ
فقلتُ عليَّ شكرٌ وامتداحٌ ∴ وليس عليَّ تقليبُ القلـــــــوبِ

نلاحظ تَكْرار الكلمة نفسها دون تغيير (مر) في البيت الأول. والقصيدة التي منها هذان البيتان، غزلية، وكذلك تَكْرار المقطع الصوتي (على) في البيت الثاني.

وقوله[٢٦]: (من الرمل)

فسح الدهرُ له حتّى رأى ∴ سِير ابن وأبٍ بعـــــــــد أب
يقتضونَ الوَعدَ بالنصرِ لكم ∴ وهوَ قد خُطَّ لكُم في الـــكُتُبِ

تَكرار كلمة (أب)، وكلمة (لكم) يدل على مدى طول سيرة المنصور إلى أبناء الابن، وفي هذا دعاء له بطول العمر.

---

(٢٢) شعر ابن مجبر الأندلسي، جمع ودراسة وتحقيق: الدكتور محمد زكريا عناني، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٠م، ص٧٧.

(٢٣) طمي: طَمَى الماءُ يَطمِي طُمِيّاً ويَطْمُو طُمُوّاً فَهُوَ طامٍ، وَذَلِكَ إِذا امْتَلَأَ البحرُ أَو النَّهر أَو الْبِئْر، انظر: تهذيب اللغة، ج١٤، ص٣١.

(٢٤) شعر ابن مجبر الأندلسي، ص٨١.

(٢٥) شعر ابن مجبر الأندلسي، ص٨٠.

(٢٦) المصدر السابق، ص٨٢.

وقوله[٢٧]: (من البسيط)

فالبيضُ منهنَّ مسلولٌ ومدخرُ ∴ والخيلُ منهنَّ مركوبٌ ومجنوبُ[٢٨]

لَقَد عَدَتهُم عَنِ التَوفيقِ شقوتهم ∴ إن الشقي على التوفيق مغلوبُ

تكرار كلمة (منهنَّ) تأكيد على كثرة الخيل التي يمتلكها المنصور، وقوة جيشة الجرار.

وتكرار(التَوفيقِ) أى أن النصر، والتأييد، والتوفيق دائمًا ملازمين للمنصور وجيشه، وأنه من الشقاء للأعداء، أن يكونوا أعداء الخليفة المنصور؛ لذلك لم يحالفهم التوفيق.

وقوله[٢٩]: (من الوافر)

بنفسي الرايةُ البيضاءُ تَهْفُو ∴ بأنفاسي وأنفاس الرياحِ

وقع التَّكْرار في: (بأنفاسي وأنفاس)، تأكيدًا على رهفة مشاعر وأحاسيس "ابن مجبر".

وقوله[٣٠]: (من المديد)

قيل لي أودى سعيدُ بن عيسى ∴ يرحم اللَهُ بن عيسى سعيدا

تكرار (عيسى) علامة بارزة على حُبّ الشاعر للمُتَوَفَّي، وشدة حزنه عليه، وإخلاصة في رثائه.

وقوله[٣١]: (من البسيط)

رأى الشقاءَ ابن إسحاقٍ أحقّ بهِ ∴ من السعادة والمحدودُ محـــــــدودُ

لم يُصغِ للوعظِ لا قلباً ولا أذناً ∴ وكيف تُصغي إلى الوعظِ الجلاميدُ[٣٢]

أما درى لا درى عقبى عداوتكم ∴ كلٌّ بحدِّ حُسامِ الحقِّ محـــــصُودُ

فهم على الترب صرعى مثله عددا ∴ إن كان يُقضَى بأنَّ التُرَبَ مَعدُودُ

حيث وقع التَّكْرار في: (والمحدودُ محدودُ) تنبيهًا على أنَّ من سينالون الشقاء، والتنكيل والقتل من أعداء "المنصور" معروفون، ومصيرهم السِّئ محتوم، وأن عدوه اللدود "ابن إسحاق" اختار الشقاء لنفسه بدلاً من السعادة. وكذلك بين: (يُصغِ للوعظِ وتُصغي إلى الوعظِ) حيث يفيد التَّكْرار هنا السخرية والتهكم من أعداء المنصور، وذلك لأن الصخور تسمع للوعظ، وابن إسحاق لا يسمع ولا يَعِي. ووقع

(٢٧) المصدر السابق، ص٨٤.

(٢٨) المجنوب: جنب الفرس والأسير يجنبه جنبا. بالتحريك، فهو مجنوب وجنيب: قاده إلى جنبه، انظر: لسان العرب، ٢٧٦/١.

(٢٩) شعر ابن مجبر الأندلسي، ص٨٧.

(٣٠) المصدر السابق، ص٩٠.

(٣١) المصدر السابق، ص٩٢.

(٣٢) جلمد: الجلمد والجلمود: الصخر ، انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، ٤٥٩/٢.

التكرار أيضًا بين: (أما درى، لا درى) بغرض الدعاء على ابن اسحاق، وفى (الترب) تَكْرار أيضًا يفيد المبالغة بما سوف يلحق بهم من ضرر وأذى.

وقوله[٣٣]: (من الرمل)

وُلِدَ العبدُ الذي إنعامكُم ∴ طينةٌ أُنشِئَ منها جسدُه
وَهوَ دون اسم لِعِلمِي أَنَّهُ ∴ لا يُسَمِّي العَبدَ إلاّ سيدُه

حيث كرر كلمة (العبد) مرتين في الأبيات السابقة، تأكيدًا من "ابن مجبر" على مدى حبه للخليفة المنصور، وأنه من الذين يطيعون أوامره، فلفظة العبد تشعر المتلقي بمدى إطاعة وتوقير "ابن مجبر" للخليفة وتعظيمه.

وقوله[٣٤]:(من السريع)

ملءُ فؤادي زفرةٌ تلتظي[٣٥] ∴ وملء عيني عَبرَةٌ تجرِي

وقع التكرار في كلمة (ملء)؛ ليؤكد على امتلاء قلبه وعينه بالدموع بسبب فراق المحبوب.

وقوله[٣٦]: (من الكامل)

أتى ليمحو بالحسنى إساءته ∴ كما أتى مذنبٌ يدلي بأعذارِ
ما مات مَن مات والإقدامُ يُورِدُهُ ∴ وإنما ماتَ حيا كُلُّ فـــــــرارِ
فقلتُ هيهاتِ مِقدارٌ جرى فَقضَى ∴ بما قَضَاهُ ولا رد لمـــــــقدارِ
إن الحمامَ الذي في البحر غالَهُم ∴ قد غال عثمانَ ذا النورينِ في الغارِ

وقع التكرار في (أتى)؛ ليربط الشطر الأول بالثاني. وتَكْرار(مات) يدل على التهكم والسخرية مِمَّنْ فر وهرب، من الحرب والقتال، فالموت له في سبيل الدفاع عن نفسه، ووطنه أفضل له من الموت بسبب الفِرَار. وتكرار(مقدار وغال) يفيد التوكيد.

وقوله[٣٧]: (من الوافر)

ألا إنَّ النفوسَ إذا أَحَبَّت ∴ أَذَلَّت في الخَطيرِ وفي الحَقيـــرِ
ومن يرجو الملوك لكلِّ ∴ فلا يَذَرُ الحقيرَ مِنَ الأُمـــــــورِ
ووجهُ العذرِ في الأسفارِ بادٍ ∴ فلا أحتاجُ فيهِ إلى سفـــــــورِ
وإن أَصفِر لَيشربَ قالَ مَهلًا ∴ أصِفرُ الجوفِ يشرَبُ بالصَـــفيرِ
وأُنشِدُهُ من المَرويِّ طورًا ∴ وطوراً من بُنَيّاتِ الضمـــــــيرِ
يملُّ الدهرُ من يأسٍ وبأسٍ ∴ وليس يمَلُّ من خيرٍ وخـــــــيرِ

---

(٣٣) شعر ابن مجبر الأندلسي، ص٩٤.

(٣٤) المرجع السابق، ص٩٥.

(٣٥) تلتظي: من لظى، النار تلتظي وتتلظّى، وما أشدّ لظى النّار! ومن المجاز: الحرّ يتلظّى في المفازة. والحية تتلظّى من السم. وفلان يتلظّى غضباً. انظر: أساس البلاغة، للزمخشري،(لظى)،ج٢، ص١٧٠.

(٣٦) شعر ابن مجبر الأندلسي، ص٩٦.

(٣٧) المرجع السابق، ص٩٨.

إذا عبرتُ عن تلك السجايا ∴ فقد عبرتُ عن نَشرِ العبـــــــــيرِ

حيث وقع التَّكْرار في (الحقير) في البيتَيْن الأول والثاني، وكذلك في (الأسفارَ و سفور) وفي (أصفِر) وفي (طورًا) وفي(يمل، وخيرٍ وخيرِ) وكذلك في كلمة (عبرتُ عن) في البيت الاخير.

وقوله[٣٨]:(من البسيط)

هل زيـــــــــــدت الشمسُ للأنوار ∴ أم عادت الشُهبُ في الأفلاك أقمارا؟
أم أعطي الدهرُ نوراً غير نورِهما ∴ فإنَّ للّهِ في المعهودِ أســـــــــــرارا
ليس الضياءُ الذي قد كنتُ أعهدُهُ ∴ بل زاد حتى وجدتُ الوهمَ قد حـــــارا
ما ذاك إلا لأمرٍ كلُّه عجبٌ ∴ قد أعطيَ الدينُ منه فوق ما اختارا
بُرءُ الأميرِ أبيِ حفصٍ تداخلنا∴ سرورُه فرأينا النورَ أنـــــــــــــوارا

حيث يُلاحظ تَكْرار كلمة (النور) في الأبيات السابقة، وذلك على النحو الآتى: (للأنوار، وأنوارا، ونورًا، ونورِهما، والضياءُ، والنورَ أنوارا). أفاد هذا التَّكْرار على علو مكانة الممدوح.

وقوله[٣٩]:(من الكامل)

الحيُّ منهم لا يُرى مستوطِنا ∴ والمَيتُ منهم لا يُرى مقبورا

ورد التَّكْرار في (منهم لا يُرى) يفيد الزجر، والذم لأعداء المنصور، وأن الأرض لا تطيق بهم مسكنًا، سواء أكانوا أحياءً أم أمواتًا.

وقوله[٤٠]:(من الطويل)

ألا اصفح عن الطرفِ الذي زلَّ إذ جرى ∴ أيثبتُ طرفٌ فوقَهُ الناسُ والدهرُ
تداخله كِبرٌ لئن كنتَ فوقه ∴ فتلك لعمري زلةٌ جـــــــرها الكِبرُ
ولم يدرِ هل أمسكتَهُ أو ركضتهُ ∴ وللعجبِ سُكرٌ ليس يعدِلُهُ سُكرُ

حيث ورد التَّكْرار في (الطرفِ و طرفٌ) لإزالة اللبس والغموض، فابن مجبر يبرر سقوط الممدوح مِنْ على جواده؛ بسبب عظمة وكثرة ما يحمله. وأيضًا في (كِبرٌ و الكِبرُ)، وفي (سُكرٌ) في البيت الأخير.

وقوله[٤١]: (من الكامل)

طورًا تكونُ بما حوته محيطةً ∴ فكأنها سورٌ من الاسوارِ
وتكونُ طورًا عنهُم مخبوءةً ∴ فكأنها سرٌّ من الأسرارِ
يبدو فتبدو ثمَّ تخفى بعدَهُ ∴ كتكونِ الهالاتِ للأقمارِ

(٣٨) المرجع السابق، ص١٠٠.
(٣٩) المرجع السابق، ص١٠١.
(٤٠) المرجع السابق، ص١٠٢.
(٤١) المصدر السابق، ص١٠٣.

وقع التَّكْرار الطويل المدى، فقد كرر الشاعر كلمة (طورًا) في البيت الأول والثاني؛ تعظيمًا للمقصورة التي بناها المنصور بمراكش، وكذلك وقع التَّكْرار في (يبدو، وفتبدو) في البيت الأخير.

وقوله[٤٢]: (من الطويل)

لقد كانَ في الأحوال عسرٌ ∴ فكلّما دنوتَ استمرَّ اليسرُ فارتفعَ العُسرُ

لَعمري لقد سنى بكَ اللّهُ غزوةً ∴ قدِ افترَّ عن ثَغرِ السرورِ لـــــــــها الثَغرُ

إلى غزواتٍ من قريبٍ تتابعت ∴ ففي كُلِّ قُطرٍ من سحـــــــــــائبِها قــطرُ

إذ ورد التَّكْرار في (عسرٌ و العُسرُ)، وكذلك بين (ثَغرِ و الثَغرُ)، وفي البيت الثالث وقع التكرار المباشر في كلمة (قطر)، كل هذا لتأكيد عظمة "المنصور"، وكثرة الفتوحات في عصره.

وقوله[٤٣]:(من الرمل)

جمعت من كلِّ مجدٍ فَحَكَت ∴ لفظةً قد جُمِعَت من أَحرُفِ

حيث وقع التَّكْرار في (جمعت) تأكيد على عظمة الممدوح.

وقوله[٤٤]:- (من الطويل)

وأبلقَ أعطى الليلَ نصفَ إهابِهِ ∴ وغارَ عليه الصبحُ فاتحبسَ النصفا

وأشقرَ مجَّ الراحَ صرفاً أديمُهُ ∴ وأصفرَ لم يمسح بها جلدَهُ صِرفا

ترى كلَّ طرفٍ كالغزال فتمتري ∴ أظبياً ترى تحت العجاجة أم طرفا

حيث وقع التَّكْرار في(نصفَ و النصفا) وفي (صرفا) وفي (طرفٍ و طرفا)، كل هذا يدل على ترابُط القصيدة، والتماسك بين أجزائها.

ثانيًا: التَّكْرار الجزئي:

هو شكل آخر من أشكال الاتساق يمنح النص طابع التنوع، ويكون ذلك بتكرار جذر الكلمة، فيقوم بدوره في تحقيق التماسك داخل النص، وهذا النوع من التكرار نجده بكثرة في شعر "ابن مجبر الأندلسي" ومن ذلك:

قوله[٤٥]: (من الوافر)

أما عطفَ الفقيهُ وأنت تشكو ∴ له شكوى العليلِ إلى الطبيب

فذكر الشاعر الفعل مع المصدر في قوله (تشكو، شكوى).

وقوله[٤٦]: (من البسيط)

مَن لَم يُؤدِّبهُ تأديبُ الكتابِ فَمَا ∴ لَهُ بغيرِ ذُبابِ السيفِ تأديبُ

(٤٢) المصدر السابق، ص١٠٧.
(٤٣) المصدر السابق، ص١٠٨.
(٤٤) المصدر السابق، ص١٠٩.
(٤٥) المصدر السابق، ص٨٠.
(٤٦) المصدر السابق، ص٨٤.

ورد التكرار في (يُؤدِّبهُ تأديبُ)؛ ليربط الشطر الأول بالثاني.

وقولة[٤٧]: (من الرمل)

أنتُم أحييتُمُ الدينَ وقد ∴ مات فيها موت مَن لم يَعقِبِ

أحجَمَ الأعداءُ عنكُم رهبةً ∴ من رأى الموت عياناً يَرهَبِ

فذكر الشاعر الفعل مع المصدر في قوله: (مات، وموت)، و(يرهب، ورهبة)؛ ليدلل على عظمة المنصور وقوته.

وقوله[٤٨]:(من البسيط)

وأقبل النصرُ لا يعدو مناحيه ∴ فحيث ما قصدت راياتُه قَصَدا

فقد ذكر الشاعر الفعل مع المصدر في قوله:(قصدت، وقصدا) وجاء هذا التَّكْرار؛ ليوضح لنا أن النصر دائمًا ملازم "للمنصور"، ففي أى مكان يتقابل، ومع أي عدو يقاتل، تجد أن رايات النصر مرفوعة دلالة على انتصار الخليفة.

وقوله[٤٩]: (من الطويل)

أمتعُها فيه فإن تَكُ لوعةٌ صَبرتُ ∴ وما ذمّ العـــــــــواقبَ مَن صَبَر

فَتورُ العيونِ النجلِ يُطلَبُ بالهوى ∴ وإن غفَلَ التفتيرُ لم يغفَلِ الحَوَر

وراودتُها عن لثمِهِ فَتَمَنَّعَت ∴ وما عادةُ الأغصانِ أن تَمنَعَ الثَّمَر

حيث وقع التَّكْرار في: (صَبرتُ و صَبَر) وبين: (فَتورُ و التفتيرُ) وبين:(غفَلَ و يغفَلِ) وبين:(فَتَمَنَّعَت و تَمنَعَ).

وقوله[٥٠]: (من البسيط)

وهبهُ عاش أليس الموتُ أهونَ من ∴ عيشٍ يخالِطُه همٌّ وتنكيدُ

فذكر الشاعر الفعل مع المصدر في قوله:(عاش، عيش)؛ ليدلل على أن الموت أفضل من الحياة المليئة والزاخرة بالمشكلات، والهموم.

وقوله[٥١]: (من الكامل)

إن كان أوردهُ البأساءُ مورِدَه ∴ فقد تداركنا منـــــــه بإضرار

وما حلا مِنهُ صابٌّ كانَ جرِعه ∴ وإنما شابَ إحلاءً بإمـــــرارِ

فقلتُ هيهاتِ مِقدارٌ جرى فَقضى ∴ بما قَضَاهُ ولا رد لمـــــــقدارِ

حيث وقع التَّكْرار الجزئيّ في (أوردهُ و مورِدَه)، وبين:(حلا و إحلاءً)، وبين:(فَقضى و قَضَاهُ).

---

(٤٧) المصدر السابق، ص٨٣.

(٤٨) المصدر السابق، ص٩١.

(٤٩) المصدر السابق، ص٩٧.

(٥٠) المصدر السابق، ص٩٣.

(٥١) المصدر السابق، ص٩٦.

وقوله[٥٢]: (من الرمل)
حِلمُهُ الراجِحُ ميزانُ الهُدى ∴ يزن الأشياءَ وزنَ المنصِفِ
فقد وقع التَّكْرار الجزئيّ في (يزن و ميزانُ) دليلًا على عَدْل المنصور.

وقوله[٥٣]: (من الطويل)
تهبُّ على الأعداءِ منها عواصِفٌ ∴ ستنسِفُ أرضَ المشركين بها نَسفا
فقد وقع التَّكْرار الجزئيّ في (ستنسِفُ و نَسفا)؛ ليوضح لنا مدى التعذيب، والقتل اللذَيْن سيُلْحقان بالأعداء.

ثالثًا: الترادف:
الترادف وسيلة من وسائل الاتساق المعجميّ، فهو شكل من أشكال التَّكْرار يُسْهم في استمرارية المعنى داخل النص، وتتعدد أشكال الربط بالترادف في ديوان "ابن مجبر"، فقد يقع الترادف داخل البيت الواحد، وحينها يكون مدى الربط قصيرًا، ويقع الترادف بين بيتَيْن أو أكثر،فيكون مدى الربط طويلًا.

أ- الترادف داخل البيت الواحد

كما في قول ابن مجبر[٥٤]: (من البسيط)
تلك البغي التي خانت فحاق بها ∴ وبالزناة بها رجمٌ وتعذيبُ
فقد وقع الترادف داخل البيت الواحد بين: (رجم وتعذيب)، وقد كان الغرض من هذا التكرار تأكيدًا على القسوة، والتعذيب الذي سوف يلحق بهم.

وقوله[٥٥]: (من البسيط)
إن الشدائدَ قد تَغشى الكريمَ لأَن ∴ تُبِينُ فَضلَ سجاياهُ وتُوضِحَهُ
حيث وقع الترادف داخل البيت الواحد بين (تبينُ وتُوضِحَهُ) هذا البيت ورد التكرار به، تأكيدًا على أن الكريم مُبْتَلَى، وأنه مع هذا الابتلاء، فإنه لا يتغير أو يبخل.
وقوله[٥٦]: (من المديد)
أكلَتهُ الحربُ شيخاً كبيراً ∴ وقديمـــــــا قد أرضعَتهُ وليـــــدا

(٥٢) المصدر السابق، ص١٠٨.
(٥٣) المصدر السابق، ص١١٠.
(٥٤) المصدر السابق، ص٨٥.
(٥٥) المصدر السابق، ص٨٨.
(٥٦) المصدر السابق، ص٩٠.

فقد وقع الترادف داخل البيت الواحد بين:(شيخًا كبيرًا وقديمًا) وكل هذه الترادفات تدل على بئس، الممدوح، وهو "سعيدُ بن عيسى"، وأنه يمتاز بالقوة، والقتال منذ أن كان صغيرًا.

وقوله[٥٧]: (من البسيط)

وهبهُ عاش أليس الموتُ أهونَ من ∴ عيشٍ يخالِطُه همٌّ وتنكيدُ

مَن ليس مُعتَقِدا إيجابَ طاعَتكُمُ ∴ فليسَ يُغنيهِ إيمانٌ وتوحيدُ

فقد وقع الترادف داخل البيت الواحد بين: (همٌّ وتنكيدُ)، وكذلك بين: (إيمانٌ وتوحيدُ) وهذا التأكيد فيه تهويل، وترهيب لمن يخرج عن طاعة المنصور، وما سوف يلحق به من تعذيب، وقتل، فأضاف هذا التَّكْرار تقوية للمعنى، واتساقًا للبيت.

وقوله[٥٨]: (من الوافر)

أراكَ شَمَمتَ رائحةَ الأماني ∴ لذلك شِمتَ بارقةَ السُرورِ

فقد وقع الترادف داخل البيت الواحد بين: (الأماني و السُرورِ) فكلاً منهما يدل على الفرحة.

وقوله[٥٩]: (من البسيط)

تراه عيني وكفي لا يباشرُه ∴ حتى كأني في المرآة أبصرُهُ

فوقع الترادف بين الكلمتين: (تراه، وأبصره) وهذا التَّكْرار فيه تأكيد على مدى تعلُّق "ابن مجبر" بالمحبوبة.

وقوله[٦٠]: (من الطويل)

قلائدُ فتح كان يذخرُها الدهرُ ∴ فلما أردتَ الغزوِ أبرَزُها النَصرُ

حيث وقع الترادف بين الكلمتين: (فتح و النَصرُ) دلالة هذا التَّكْرار على كثرة الانتصارات في عهد المنصور، فأسهم هذا التَّكْرار من ترابُط أجزاء القصيدة، وتقوية دلالة النص بأكمله.

وقوله[٦١]: (من الرمل)

لو أعارَ السهمَ ما في رأيِهِ ∴ من سدادٍ وهُدى لم يَصِفِ

وقع الترادف بين الكلمتين (سدادٍ وهُدى) وفي هذا التَّكْرار تنبيهٌ على قوة رأي المنصور وسلامته وصِحته.

(٥٧) المصدر السابق، ص٩٣.
(٥٨) المصدر السابق، ص٩٩.
(٥٩) المصدر السابق، ص١٠٥.
(٦٠) المصدر السابق، ص١٠٦.
(٦١) المصدر السابق، ص١٠٨.

ب - ويقع الترادف بين بيتين أو أكثر، فيكون مدى الربط طويلا كما في قول "ابن مُجْبَر"[٦٢]:

(من الوافر)

وقد مر الثناءُ بمعطفَيه ∴ كما مَرَّ النسيمُ على القضيبِ

فقلتُ عليَّ شكرٌ وامتداحٌ ∴ وليس عليَّ تقليبُ القلـــــــوبِ

حيث وقع الترادف بين الكلمات: (الثناء، وشكر، وامتداح) وهذه المرادفات أسهمت في رَبْط أجزاء القصيدة وتماسكها.

وقوله[٦٣]: (من الوافر)

وأُنشِدُهُ من المَرويِّ طوراً ∴ وطوراً من بُنَيّاتِ الـــــلضميرِ

وأذكرُ للفرزدقِ ألفَ بيتٍ ∴ وأكثِرُ في الـــــروايةِ عن جريرِ

فقالَ لِيَ الذَّميمُ إليكَ عَنِّي ∴ فليسَ الشِّعرُ يُقبَلُ في الشَّعيرِ

فلا تُخبر عن الأمم المواضي ∴ فإنَّكَ قـــــد سقطتَ على الخَبيرِ

حيث وقع الترادف بين الكلمات (وأُنشِدُهُ، وأذكرُ، وتُخبر) فكل هذه الألفاظ لها المعنى نفسه؛ ولكن استعمال "ابن مجبر" لها ساعد في رَبْط أجزاء القصيدة.

(٦٢) المصدر السابق، ص٨٠.

(٦٣) شعر ابن مجبر الأندلسي، ص٩٨.

خاتمة البحث وأبرز نتائجه

عناصر الربط النصي تتمثل في السبك النحويّ، والسبك المعجميّ، والحبك، وهذه العناصر تعمل على تماسك النَّص وترابطه، وقد قمت بتطبيق هذه العناصر على شعر "ابن مُجْبَر الأندلسيّ"، وهو شاعر أندلسيّ لم يأخذ حقه من الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- عدم وجود دراسة تجمع كل ما يخص هذا الموضوع وصفًا، وتقويمًا، واستعراض أمثلةٍ؛ ولهذا قمت بدراسة آراء اللغويين، والبلاغيين من مسألة الربط النَّصِّيّ وبيان آرائهم والإشارات التي ذكرت عند القدامى منهم، والتي أصبحت الأساس في تكوين هذا النوع من الدراسة؛ فخلصنا إلى وضع تعريفٍ يغطي مصطلح (الربط النَّصِّيّ)، بعد الرجوع الى اقوال العلماء التي وجدتها متباينة في تسمية هذا المصطلح، ومفهومه، حيث اطلق عليه تارة بالتماسك، واخرى الاتساق، وثالثة بالسبك، وعمدنا إلى ترجيح مصطلح (الربط) لدقته وشموله للأنواع التي ذكروها.
- ترابُط عناصر الربط النَّصِّيّ فيما بينها ترابطًا وثيقًا.
- بالرغم من تباين تعريفات النص فإنها تشترك في التأكيد على خاصية ترابطه.
- التَكْرار والإحالة هما الأدتان الأكثر استخدامًا في شِعْر "ابن مُجْبَر الأندلسيّ"؛ ذلك أنهما حققتا الربط بشقيه النحويّ والمعجميّ، ووضحت الدراسة أن الإحالة بالضمائر (المنفصلة، المتصلة، المستترة) هي الأكثر استخدامًا، تليها الإحالة الموصولية، أما التَّكْرار فقد ورد بشكل كبير أيضًا.
- كل تكرار جاء ليؤكد فكرة، أو يُثبت عقيدة، فلا يتكرر اللفظ بالمعنى نفسه في السياق نفسه.
- تركُّز أشعار "ابن مُجْبَر الأندلسيّ" في ثلاثة موضوعات رئيسية، أظهرت علاقة الشاعر بالحاكم، ثم بالمرأة وعالمها المؤلم المسعد، ووضحت أثر البيئة الانسانية، والطبيعية في شاعريته.
- وجود معجمه الشعري زاخرًا بألفاظ الحزن والألم تارة، وألفاظ الطبيعة الأندلسية الخلابة تارة أخري.
- أشعاره غنية بألفاظ تراوحت بين الإيحاء والجزالة، وبين الوضوح والرقة، محاكيًا في ذلك من سبقة من فحول الشعر العربي.
- تأثُّره ببعض الألفاظ والعبارات القرآنية فاقتبس منها في شعره.
- تأكيد تحليل شعر " ابن مُجْبَر الأندلسيّ" ما أشار إليه اللغويون المعاصرون من وحدة النص الشعري وتماسكه.

مصادر البحث ومراجعه

١. أثر التَّكْرار في التماسك النصي "مقاربة معجمية تطبيقية في ضوء مقالات د.خالد المنيف"، لنوال ابراهيم الحلوة، مجلة جامعة أم القرى، العدد الثامن، ٢٠١٢م.
٢. البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله بدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، ط١، ج٣، ١٩٥٧م.
٣. التماسك النصي من خلال التَّكْرار والإحالة "دراسة تطبيقية في سورة الرحمن"، لبراهمي عتيقة و براهمي صبرينة، رسالة ماجستير، بجامعة عبدالرحمان ميرة، بجاية، الجرائر، ٢٠١٥م.
٤. دلالة حروف المعاني في القرآن الكريم بين السياق وتحديد النحاة، للدكتور إبراهيم عوض إبراهيم حسين، رسالة دكتوراه في كلية العلوم، بجامعة القاهرة، ١٤٢٧ه- ٢٠٠٦م.
٥. سر الفصاحة، لابن سنان الخفاجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٢م.
٦. شعر ابن مُجْبَر الأندلسيّ، جمع ودراسة وتحقيق: الدكتور محمد زكريا عناني، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٠م.
٧. علم الدلالة المقارن، للأستاذ الدكتور حازم علي كمال الدين، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٨. علم اللغة النَّصِّيّ بين النظرية والتطبيق "دراسة تطبيقية على السور المكية"، صبحي إبراهيم الفقي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ج١ ١٤٣١هـ، ٢٠٠٠م.
٩. علم النص "مدخل متداخل الاختصاصات"، لفان دايك، ترجمة: سعيد بحيري، دار القاهرة للكتاب، ٢٠٠١م.
١٠. علم لغة النص "المفاهيم والاتجاهات"، للدكتور سعيد بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط1 .
١١. علم لغة النص بين النظرية والتطبيق، للدكتور عزة شبل، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م.
١٢. علم لغة النص، للدكتور سعيد حسن بحيري، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان،١٩٩٧م.
١٣. لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، للدكتور محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، بيروت، الطبعة الأولى،١٩٩١م.

١٤. لسانيات النص "نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري"، لأحمد مداس، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠٠٩م.
١٥. معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، تحقيق: عبد السلام محمدهارون، دار الفكر، ج٥، ١٣٩٩هـ،١٩٧٩م.
١٦. من أنواع التماسك النصي "التكرار، الضمير، العطف"، لمراد حميد عبدالله، مجلة جامعة ذي قار، العدد الخاص، المجلد ٥، ٢٠١٠م.
١٧. نظرية القوة الإيقاعية في الخطاب اللغوي، للأستاذ الدكتور حازم علي كمال الدين، مكتبة الآداب، ط١، ٢٠١٢م.